

## المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

-(647)- فتحدث الشيخ مرسل نصر رئيس محكمة الاستئناف العليا في لبنان حول الأوضاع

السياسية والاجتماعية الراهنة للدولة الإسلامية وضمن قراءة سريعة للحركات المعادية للتقريب وإثارة الخلافات في المجتمعات الإسلامية على مدى التاريخ، ثمن الجهود التي بذلها بعض علماء الإسلام خاصة في القرن الأخير في مجال الإصلاح وتحقيق الوحدة الإسلامية وعقب السيد الأمين العام لمجمع التقريب على كلمته بإيضاحات حول الجهود المبذولة من قبل دار التقريب. كما طرح الدكتور طيب عبد الرحيم من السودان في كلمته الحواجز والتحديات التي تواجهها مسيرة الوحدة الإسلامية ومنها - حسب رأيه - علماء السوء والجهل والفهم الخاطئ للمبادئ والمفاهيم الإسلامية. وبعد طرح الأسئلة والإجابة عليها، تقدم الشيخ نعيم قاسم من لبنان المقترحات حول تدوين الميثاق الإسلامي العالمي والمشاركات المذهبية وتجارب الجمهورية الإسلامية والحركات الإسلامية لعرضها على المجتمعات الإسلامية. كما أشار مساعد مفتي طاجيكستان إلى النشاطات التبشيرية للنصارى واليهود في دول آسيا الوسطى وخاصة طاجيكستان بعد ذلك ألقى كل من الدكتور عقيل سراج مساعد نهضة العلماء بإندونيسيا ويونس يانك سين رئيس الرابطة الإسلامية في محافظة كنسو من الصين كلمتين تضمنتا الأوضاع الثقافية للمسلمين في تلك البلاد. واعتبر الدكتور عقيل سراج دور الحركات التبشيرية للبعثات المسيحية الغربية في بلاده من الأخطار الرئيسية التي يواجهها الجيل المسلم المعاصر. ثم تطرق إلى بعض المبادرات التي تصبو إلى إثارة الخلافات والتي تقوم بها بعض المنظمات في إندونيسيا وأوضح بأن تلك المنظمات يكفرون كل من يختلف مع آرائهم وانطباعاتهم الضيقة الأفق عن الإسلام ويعتبرونهم منحرفين عن الدين. وبعد مداخلات كل من السيد السقاف من الأردن والسيد جاويد روستايي من